

# دورة القواعد الفقهية 1 للشيخ منصور الغامدي في #برنامج\_أكاديمية\_زاد

منصور الغامدي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم انا نحمدك حمدا  
كثيرا طيبا مباركا كما يليق بجلال وجهك وعظمتك سلطانك - [00:00:00](#)

اللهم لك الحمد على نعمك الكثيرة واولئك الجسيمة اللهم اهدنا ويسر الهدى لنا واجعلنا هداة مهتدین غير ضالین ولا مضلین اللهم  
علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا رب العالمين - [00:00:26](#)

اللهم هيء لنا من امرنا رشدا واتنا من لدنك توفيقا وسدادا وصوابا يا رب العالمين اللهم يا معلم ادم وابراهيم علمنا اللهم يا مفهم  
سلیمان فهمنا اما بعد حياكم الله اخوانی واخواتی - [00:00:51](#)

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا واياكم للخير وان يجعلنا مهتدین اللهم انا نسألك ان توفقنا لاحسن الاخلاق والاقوال والاعمال لا  
يهدى لاحسنها الا انت اللهم اصرف عننا سبيلا لاخلاق - [00:01:11](#)

والاقوال والاعمال لا يصرف عننا سبيلا الا انت يا رب العالمين اخوانی واخواتی هذا هو اللقاء الاول من سلسلة لقاءات اسرعية عن  
موضوع القواعد الفقهية تتدارسوا واياكم فيه شيئا عن علم القواعد الفقهية - [00:01:26](#)

نتعرف الى مفهومها وحقيقة وحاجيتها ونறع الى ابرز القواعد الفقهية الكبرى التي تحدث عنها فقهاء الاسلام ما هو مفهوم  
القواعد الفقهية ما دلالتها وما حاجيتها ما هي ابرز هذه القواعد الفقهية - [00:01:51](#)

هذا ما سوف نستعيذه ان شاء الله تعالى في هذه اللقاءات الست باذن الله تعالى عن موضوع القواعد الفقهية القواعد الفقهية هو علم  
مرتبط بالفقه ما هو فقه قبل ان نذر الى القواعد الفقهية. ما هو علم الفقه - [00:02:19](#)

علم الفقه هو علم يعرف به احكام العباد كل افعال العباد جل جلاله فيها حكم اباحة او تحريم او كراهة او استحباب او  
صححة او فساد او غير ذلك - [00:02:41](#)

هذه الاحكام الشرعية هي موضوع علم الفقه ما هي افعال العباد؟ افعال العباد تتتنوع ما بين عبادات وعادات ومعاملات وانكحة  
وتجرارات ومحرمات يقومون بها هذه كلها افعال العباد. فالشرعية تبين احكام هذه الافعال - [00:03:02](#)

افعال العباد افعال كثيرة والحوادث التي يقومون بها حوادث مستجدة وممتدة فنزل اليوم مثلا بالناس من الافعال وصاروا يقومون  
بعد من الافعال والمعاملات التي لم يكن يقوم بها اباءهم واجدادهم - [00:03:28](#)

وهذا لا شك انه يستدعي من طالب العلم وطالبة العلم نظرا شرعا فهيا في بيان احكام الشرعية في هذه الافعال اذا الفقه موضوعه  
هو افعال العباد. يحكم عليها حلا وحرمة واستحوابا وكراهة لما تستحقه هذا اللفاء - [00:03:45](#)

هذه الافعال كثيرة متعددة متعددة لذلك يمكن ان نقول بكل وضوح واسع عيوب الشرعية اوسع علوم الشرعية. لماذا يعني لو نظرنا  
الى مثلا علم التفسير لوجданاه يعني بتفسير الفاظ الباري جل جلاله الوارد في القرآن الكريم - [00:04:06](#)

وعلم الحديث يعني باحاديث المصطفى صلى الله عليه وسلم وعلمه مثلا العقيدة يعني بالایمان وبالصفات الباري وبالقضاء والقدر  
وعدد من الموضوعات المتعلقة بالاعتقاد علم التوحيد يعني بعدد من الوسائل المتعلقة - [00:04:37](#)

التوحيد والشرك وغيرها علم الفقه يعني بافعال العباد المتعددة المتكررة الحادثة التي تتطلب معرفة حكم شرعی فيها من خلال

النظر في الاصول الشرعية من خلال النظر في الاصول الشرعية اذن - 00:04:56

علم الفقه العلمي الواسع. علم الفقه علم جدا هذا العلم الواسع متسع المتجدد الذي يستحدث فيه المسائل يتكرر النوازل  
لابد له من اصول وقواعد تعين الفقيه المجتهد طالب العلم المفتى المستفتى - 00:05:18

تعينهم على معرفة احكام هذه النوازل كيف يستطيع طالب العلم او طالبات العلم ان يتعرفوا على احكام هذه النوازل؟ ان يتعرفوا  
على احكام حتى المسائل القديمة. لانها مسائل كثيرة جدا. بعض كتب الفقه مثلا - 00:05:51

بحكم هذا اللي فيها ثلاثة اف مسألة او اربعين الف مسألة هذا قديما فكيف بالمسائل التي تنزل وتحدد شيئاً لذلك لما كان علم الفقه  
هو اوسع علوم الشريعة صار له عدد من العلوم الخادمة له - 00:06:06

المحيطة به على تفهمه وفقهه اكثر من غيره من علوم الشريعة فنشأ عندها عدد من العلوم لعله استعرض بايجاز عدداً منها علم  
أصول الفقه علم اصول الحكم هو علم يعني - 00:06:26

لبحث الاصول التي يستدل بها الفقيه طالب العلم او المجتهد للوصول الى الاحكام الشرعية الان عندنا مسائل لها احكام شرعية كيف  
تصدر لها الحكم الشرعي من خلال اصول الفقه بل علم اصول الفقه والعلم - 00:06:44

الذي تستثمره بالنظر فيه بهذه الاصول يستعمل ادواته لاستخراج الاحكام الفقهية عندنا علم اخر من العلوم الخادمة للفقه  
كذلك القاعدة الفقهية وهو العلم الذي سوف نتعرض له ان شاء الله تعالى في هذه اللقاءات هو علم يعني بضبط الكلمات الفقهية -  
00:07:03

الفقه له مسائل واحكام هذه المسائل والاحكام تنتظمها كليات ماذا يعني بكلمة كليات هذه الكليات اشبه كلية واما سياتي فمثلاً لما  
نتكلم مثلاً ان مراعاة النية في الاحكام والاعمال الشرعية ان النيات معتبرة - 00:07:29

هذا قاعدة جديدة استخدمنا فيه عدد كبير جداً من ابواب الفقه كما سياتينا في اول قاعدة نستعرضها من القواعد الفقهية الكبرى  
بمقاصدها طيب عندنا مثلاً قاعدة اخرى اقل او اصغر منها اتساع - 00:08:02

مثلاً قاعدة خاصة بباب المحرمات في النكاح فيقال مثلاً انه يحرم كل امرأة تحرم عليك ايها بسبب النسب انه  
يحرم عليك بسبب رضاعك مثلها مثل نظيف اخلك من النسب محرمة عليك في نكاح - 00:08:16

كذلك اخلك من الرضاع محرمة عليك اذا هذى قاعدة ضبطت لنا المحرمات في الرضاعة المحرمات بسبب الرضاعة مثلاً كل شرط  
الاصل فيه الصحة واللزوم ما لم يعارض نصاً من كتاب الله او سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:45

او مالاً لي تحريم شرط مثلاً هذه قاعدة شرعية او ان نقول قاعدة في محرمات الاطعمة والحيوان. نقول كل ذي ناب من السباع هذه  
قاعدة بدل ان نقول مثلاً للأسف يحرم اكله والنمر يحرم اكله - 00:09:09

والفاتحة بدل ان نعدد هذه الاشياء كلها نقول كل دين ناب من السماء هذه قاعدة ضبطت لنا التعليمات في الاطعمة اول حيوانات اذا  
هذه القواعد هي مما يعين طالب العلم - 00:09:28

طالبة العلم على الفقه وعلى لملمة اطراف الفقر ما ذكرنا مسائل فقه مسائل متشعبة رامية الاطراف قواعد ت MLM اطرافه تنتظم اه  
تنظم للآلهة المنتشرة فتنظمها في عقد واحد بصيغة مسهلة - 00:09:49

بسبيطة يفهمها طالب العلم ويتعرف عليها ويستطيع ان يتعرف على الاحكام المدرجة تحتها بسهولة هذه القواعد الفقهية تؤدي طالب  
العلم وطالبة العلم تؤدي لهم وظيفة جميلة ومهمة جداً لهم من العلوم - 00:10:12

الخادمة للفقه علم الفروق الفقهية ما معنى علم الفروق الفقهية فان الفروق الفقهية يعني بمسألتين متشابهتين في الظاهر الا انهما  
مختلفة الا انها مختلفتان في الحكم بسبب فارق بسيط بينهما - 00:10:32

يريد ان ينبهك له هذا العالم او الباحث الذي كتب في علم الفروق الفقهية حتى لا يغتر طالب العلم بهذا الشبه بين المسألتين فيظن ان  
حكمهما واحد فنبدأ علم عند الفقهاء سموه علم الفروق الفقهية يعني يبين لك ما هي الفروق الفقهية - 00:10:57

يبين لك ما هي الفروق؟ الفرق. ننظر بذلك مثلاً كان يقول لك المصنف في الفروق الفقهية يقول اذا اكل مثلاً المسلم شاكاً في طلوع

الفجر هو يشك في طلوع الفجر - 00:11:17

فان هذا لا يعد مفطرا فيما لو ظهر بعد ذلك ان الفجر قد طلع ولو اكل شاكا في غروب الشمس ثم ظهر بعد ذلك ان الشمس لم تغرب  
فانه يعد مفطرا - 00:11:39

اذا لاحظوا معنى الصائم عنده وقتين وقت ابتداء للصوم وقت انتهاء الصوم فلو كان في ابتداء الصوم شاك هل بدأ الوقت ام لم يبدأ  
الوقت فاكل يقول العلماء انه لو ظهر ان الوقت بعد ذلك - 00:12:00

لو ظهر ان الوقت اطلعوا انه قد بدأ وهو قد اكل في واقع الامر بعد دخول وقته فان هذا لا يؤثر عليه لانه كان شاكا في طلوع الفجر لم  
يغلب على ظنه ولن يتيقن طلوع الفجر - 00:12:19

طيب عندنا النقطة الثانية من الوقت وهي نقطة الغروب الوانسة عند الغروب شاك هل غربت الشمس او لم تغرب؟ فاكل فظهر ان  
الشمس لم تغرب العلماء يقولون انه يعد مفطرا عليه قضاء يوم - 00:12:32

قد يقول قائل سبحان الله المسألتين متشابهة في الظاهر هو اكل شاب اول النهار واكل شاك في اخر النهار فلماذا لما ظهر في اول  
النهار ان الشمس قد طلعت لم تفطروه - 00:12:52

وتحكموا عليه بالقضاء بينما لما ظهر ان الشمس في اخر النهار لم تغرب بعد فطرتهم وحكمتم عليه بالقضاء ما هو الفارق بين  
المسلمين؟ هذا علم الفروق الفقهية فصلتين متشابهتين بالظبط - 00:13:06

اكل شاكا ثم تبين بعد ذلك ان الوقت وقت صيام وان اكله كان خطأ فنفطره لو اكل شاكا في الغروب ولا نفطره لو اكل شاكا في  
طلوع الفجر. ما الفرق بين مسألتين - 00:13:20

فيقول لك هذا المصنف في الفروق يقول ان بينهما فرق وهو ان الاصل بقاء ما كان على ما كان حتى يغلب على الظن تغير الحال او  
يتيقن فمن اكل شاكا في طلوع الفجر - 00:13:37

فان الاصل هو بقاء الليل لا تنتقل عن هذا الاصل الى الفجر الذي يمنع الطعام الا بيقين او بغلب الظن كلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم  
الخير هذا لم يتبيّن له بعد - 00:13:54

لا زال شاكا فهذا نتكلم عن الشاك الذي في معرفة الحال وليس الشاك الذي عنده ساعة وعنده المؤقت وكذا ولم يكفل  
نفسه النظر فيها. هذا لا هذا مفرط - 00:14:11

نتكلّم عن المجتهد الذي اجتهد البحث عن وقت طلوع الفجر مثلا فلنفرض انه ساعته كانت غير صالحة مثلا او كان في بريءة مثلا او لا  
لا يستطيع ان يصل العلم بيقين او باغلب الظن - 00:14:29

لانه في حالة الشك نقول له كل حتى يتبيّن لك الفجر حتى تتيقن او يغلب على طول ولو اخطأت فان الله سبحانه وتعالى عفا عنك  
هذا لأن الاصل بقاء ما كان على ما كان - 00:14:46

طيب لكن لو اكل شاكا ان الشمس قد غربت يعني هو حول الغروب عند الغروب لا يعلم هل غربت ام لا شاك فما هو الواجب علينا؟  
نقول الواجب عليك ان تبقى ممسكا - 00:14:58

حتى تتيقن الغروب او يغلب على ظنك الغروب فتأكل حينئذ فلو أكلت وانت شاك فانت مفترط لماذا؟ لأن الاصل بقاء ما كان على مكان  
بقاء النهار بقاء الصيام فلا تنتقل من الصيام - 00:15:13

إلى الأفطار إلا بيقين او غلب الظن وفي اول النهار نقول الاصل بقاء الليل وهو حل الطعام ولا تنتقل إلى الامساك إلا بيقين اذا لاحظتوها  
الفرق بين وسنتين ان ينبه لها علماء - 00:15:31

الفروق الفقهية كذلك من العلوم الخادمة للفقه ما يسمى بعلم الاشباه والنظائر علم الاشباه والنظافة هذا قريب من علم الفروق الفقهية  
لكنه يعني بالمسائل ذات الشبه المتشابهة متشابهة في الحكم وان كانت هي مختلفة في الظاهر - 00:15:46

او تكون متشابهة في الظاهر ولكنها مختلفة في الحكم اذن هذا العلم يبيّن لنا دقائق وسائل خفية فيطلعنا على مآخذها وطلعنا على  
مآخذها مثلا من العلوم الخادمة كذلك للفقه وهو مندرج تحت علم القواعد الفقهية علم الضوابط الفقهية - 00:16:13

الروابط الفقهية هو علم سائد وهو مندرج تحت علم القواعد الفقهية الا ان القواعد الفقهية قواعد كلية او اغلبية في ابواب الفقه واما الضوابط الفقهية فهي ضوابط خاصة بباب معين من ابوابها - 00:16:37

من العلوم التي نشأت الحديثة كذلك علم النظريات الفقهية وهو علم يعنى بموضوعات فقهية ونبتة ومنبته في ابواب الفقه ومسائل الفقه ينظمها في باب واحد ويقعد لها قواعد واصول ويبني لها احكاما - 00:16:52

يقتن لها احكاما تساعد الفقيه في نظره فیأتينا باحث في النظريات الفقهية فيقول لنا ما هي احكام الاكراه في الفقه الاسلامي؟ ما هي احكام النسيان والفرق بين اه الناسي الذي ارتكب محظورا - 00:17:16

ما الفرق بين الناس الذي ترك مأمورا ما الفرق بين الناس للعبادة اداء بين الناس لها قضاء وهكذا يأتينا باحث في النظريات البقية وينظم لنا احكام الشريعة في القضاء كيف يقضي المسلم عبادته التي فاتت عليه؟ هل هو ملزم بالقضاء ام غير ملزم بالقضاء؟ ما هي العادات التي يلزم بقضائها - 00:17:32

وما هي العادات التي لا يلزم بقضائها وهكذا هذا علم النظريات الفقهية وهكذا هناك كذلك من العلوم اللطيفة آآ اللذيدة الجميلة في فقه ما يسمى بعلم الالغاز الفقهية. ما هو علم الالغاز الفقهي - 00:17:56

علم يعنى بالالغاز فیأتى بنادرة او بقيد قريب او نادي الغير معروف اه يسأل عنه حتى ينبه الطالب اليه كأنه لغز ينجز به كأنه لغز ينجز بي من العلوم الانواع والتقاسم الفقهية - 00:18:16

هذا العلم يعنى بالتقسيم والتنوع فيقول لك مثلا ان الماء على انواع ان الصلاة تطوع وفرض ان الاسباب الموجبة للصلوة اما اسباب اول ما اسباب طارئة ان الفروض الصلاة تكون على فرض عين واما تكون فرض كفاية فروض الصلاة - 00:18:42  
آآ الزكوات مثلا انواعها اما ان تكون مرتبطة بنصاب او غير مرتبطة بنصاب مرتبطة وهكذا هذا تقاسيم تقاسيم وانواع طالب العلم وطالبة العلم في ضبط وتصور الفقر ما يحب - 00:19:07

من درس الفقه وهذا تنبئه مهم نبه به ونبه اليه اخوانى واخواتي جميعا من درس الفقه مسائل مجردة دون ان يتعرف الى الاشباه والنظائر دون ان يتعرف الى الفروق دون ان يتعرف الى القواعد دون ان يتعرف الى التقاسيم والانواع دون ان يتعرف الى مقاصد الشريعة ذات العلاقة بالفقه - 00:19:28

هنا يتعرف الى هذه الامور دون ان يتعرف الى هذه العلوم المحيطة بالفقه فان تمكنه في علم الفقه سيكون ضعيفا اذا لم يتعرف على هذا العلوم المحيطة واما من درس الفقه هذه المسائل - 00:19:53

ودرس هذه العلوم الخادمة للفقه فان بطيء يكون افضل واقوى وانتظامه في المسائل وفي الاقوال وفي الفتيا يكون افضل من اهم الفوائد لعلنا نستعرض اهم الفوائد لدراستي علم القواعد الفقهية - 00:20:11

طلبنا امثلة للقواعد الفقهية مثلا قواعد فقهية كلية مثل قاعدة الامور بمقاصدها او قواعد جزئية مثلا في باب محرمات النكاح مثلا او في باب الاطعمة والحيوان مثلا او غير ذلك - 00:20:31

ما هي فوائد دراسة هذه القواعد الفقهية الكلية قد يكون لنا قائل انا مبتدئ في طلب العلم او انا مبتدئه في طلب العلم هل من الافضل ليها نبدأ بدراسة القواعد الفقهية ام نؤجلها - 00:20:48

لحين الانتهاء من دراسة الفقه هذا سؤال كذلك مهم لنا ان ننظر هل يستفيد الطالب ما هي فوائد دراسة الطالب؟ هل يستفيد الطالب من دراسته الى القواعد الفقهية - 00:21:03

قبل دراسة الفقه اما اثناء دراسة الفقه ام بعد دراسة الفقه اذا درست القواعد العلمية في كل هذه المراحل الثالث مفید لطالب العلم وطالبة العلم لماذا لان القواعد الفقهية دراسة القواعد الفقهية - 00:21:22

تعطي الانسان تصورا كلية شامليا للفقر من المهم طالبا مطالبة الحين دراستهم ان يدرسوا المسائل بتصورات كلية وتصورات جزئية لان من كان عنده تصورات جزئية فقط فانه لا يثق بهذا العلم لا يلمه لا يلوم شاته - 00:21:38

يكون عنده صورات جزئية هذه التصورات الجزئية تكون منتشرة لذلك لا يكون عنده ضغط لا يحصل عنده انتظام لكن من درس

القواعد الفقهية تعطيه تصور شمولي للفقه ابجان تعطيه انتظاما - 00:22:00

الفتية وفي البحث بحيث الانسان لا يكون متناقض لا يكون متناقضا في فتية يعرف في هذه القاعدة ما هي استثناءاتها حتى لا يضطرب طالب العلم في من فوائد دراسة القواعد الفقهية انها تعطي طالب العلم كذلك - 00:22:20

معرفة بحكم الشريعة واهدافها وغاياتها كذلك من فوائد دراسة القواعد الفقهية ان يعرف الانسان انتظام الشريعة المعاني العامة التي راعتتها الشريعة في كثير من مواطنها والمعانى الخاصة التي راعتتها في موطن واحد - 00:22:41

ذلك الفقيه من يعرف خير الخيرين ومن يعرف شر الشررين هذى مرتبة عليا في الفقر كيف يعرف خير الخيرين؟ يعرف ما اهتمت به الشريعة ما اعنت به في اجزائها في فروعها - 00:23:10

وصار عندها كلية من الكليات اصلا من الاصول وما راعتته الشريعة ولكن لم تراعه بنفس هذه المرتبة انا اضرب لكم مثلا الصلاة وجوب الصلاة من اهم واعلى درجات الوجوه وجوب مراعاة الوقت - 00:23:24

درجة عالية من درجات وجوب الصلاة وجوب الصلاة جماعة على الرجل في المسجد درجة من درجات الوجود لكن لاحظوا هذى درجات متفاوتة اداء الصلاة اقوى درجات ثم الوقت ثم ذلك - 00:23:48

درجة صلاة الجماعة في المسجد وكلها واجبة صلاة الجماعة واجبة على الرجل في المسجد والوقت مراعاة الوقت واجبة واداء الصلوات لكن هذا التفاوت مختلف نقول لذلك مثلا اخر بي واجبات الحج - 00:24:14

من واجبات الحج الوقوف بعرفة درجته قوية جدا لذلك قال العلماء انه ركن طيب وجوب المبيت من مزدلفة درجته قوية كذلك لكنه لا يصل الى درجة الوقوف بعرفة ولكن لا يجوز للانسان تركه. ومن كان معذورا فلا بد ان يأتي بقدر يسير منه - 00:24:33

لذلك النبي صلى الله عليه وسلم لم يأذن للنساء والضعفاء بالانصراف عن مزدلفة تماما وانما امرهم بالمجيء الى مزدلفة ثم لينصرهم في الليل من مزدلفة الانصراف من مزدلفة العين اقل منه في الوجوب وجوب المبيت بالمنى - 00:24:54

فان النبي صلى الله عليه وسلم قد اذن للرعاة ان يبيتوا عن منى لهم الا يأتوا بنا بالكلية او من اصحاب السقاية العباس في مكة الاول لا يأتيه لاحظوا الان - 00:25:12

الوقوف بعرفة درجة عالية في الوجود اقل منه مزدلفة اقل منه منى اذا هذا يحتاج الى تفهه كيف نعرف هذا الامر؟ من خلال دراسة الكليات الشرعية راسل كليات الشرعية كيف تعرفنا الى هذه الرتب في الوجوه - 00:25:27

من خلال معرفة الاستثناءات. الوقوف بعرفة لم يستثنى منه احد الوقوف بمزدلفة تم الاستثناء منه ولكن تم الاستيلاء على الوجوب عن المبيت كاملا واذن في بعضه المبيت المبيت بمنى عذرها تم استثناءه كله - 00:25:49

يعنى تم الرخصة فيه بتركه لطائفة من الناس اصحاب هذه الدرجات مهمة درجات الوجوب درجات التحرير كيف يتعرف عليه الانسان؟ الا من خلال معرفة ما اهتمت به الشريعة وعززته وقوتها - 00:26:08

وما اعنت به الشريعة عنانية اقل من ذلك وما اعنت به اقل من ذلك وهكذا. كلها بلا شك انها من مطلوبات الشريعة كذلك تجدون اهل العلم كذلك يتحدثون في صلوات النوافل يقولون رتب النوافل - 00:26:31

اكدوا النوافل كذا ثم بعدها كذا ثم لاحظوا الرواتب من اكدة النوافل لكن راتبة الفجر ليست راتبة الظهر والمغرب والعشاء راتبة الفجر اكدة لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يتركها حظرا ولا سفرا - 00:26:46

اذا يمكن ان نقعد لهذا قاعدة فنقول ان الاستثناء مثلا ان عدم الاستثناء يدل على اهمية الشيء والاستثناء منه يدل على انه اقل في الاهمية مما لم يستثنى منه وهكذا - 00:27:05

هذه اهم الفوائد التي نستفيدها ونجنيها من دراستنا حجم القواعد الفقهية وللعلوم الخادمة للفقه كأننا اه نتصور الفقه بشكل ثلاثي الابعاد - 00:27:23

اتصور لكم بشكل ثلاثي الابعاد من خلال النصوص الشرعية خلال المقاصد الشرعية من خلال الفروع الفقهية من خلال القواعد الفقهية من خلال ننظر اليهم زوايا متعددة حتى نصل الى هذه المعلومة ولا ندرى التصور الفقهية الصحيحة - 00:27:45

طيب نريد ان ننتقل بعد ذلك الى اه نشأت علم القواعد الفقهية القواعد الفقهية اه لعلنا قبل ان نتطرق لمشهد نريد ان نتحدث عن حقيقة او مفهوم القواعد. وهذا كما هو، امور كلية - 00:28:04

طبعاً لما نقول امور كلية او قاعدة كلية او معنى كلي العلوم تم القاء الاشياء الكلية او العلوم الكلية في غير القضايا الجزئية مثلاً ما هي القضية الجزئية؟ كأن، نعمها، مثلاً - 00:28:23

ان مثلا في اي مسألة من مسائل الاجماع ان نقول مثلا دائم الفاعل مرفوع. لاحظوا كليا نحويا ليست كلية فقهية  
قاعدة الكلمة نحوية ان الفاعل دائم مفعه - 51:28:00

طيب والمفعول به دائما يكون منصوبا القاعدة الحوية كلية نحوية لو مثلا نظر لذلك مثلا اخر اه قاعدة اصولية نقول ان الامر يقتضي الوجه ا: او اذا وردت فـ القرآن: فـ قاعدة ذكـ هـا اـبـ عـابـ رـضـ اللـهـ تـعـالـ عـنـهـ حـمـهـ 00:38:29

ان او للتخيير واما قوله فان لم فهو على الترتيب. كان ابن عباس رحمه الله تعالى ورضي عنه يفرق بين الكفارات فيقول ما جاء في القرآن: اصْغِ فَوْهَبْ عَا التَّخِيرَ وَمَا حَاءَ فِ الْقَدَنْ . فِ صَفَةٍ - 04:30:00

القرآن بصيغه او فهو على التحير وما جاء في القرآن في صيغه -

على التخريب طيب من القواعد الفقهية مثلا ان نقول - 00:30:17

ان فكل كل ما حرم كل ما حرم بالنسبة فانه يحرم مثله بالرضاء. ما المحرامات بالنسبة حرمت عليكم امهاتهم وبناتكم واحواتكم وعماتكم وخالاتكم. اذا تحرم الام من الرضاعة عرفتم الرضاعة العامة من الرضاعة الخالة من الرضاعة وهكذا - 00:30:33

احد يلاحظوا قاعدة كلية فقهية لكن لو قلت ان الخالة محرمة ان الجمع بين الاخ提ين محرم هذى مسألة جزئية جمع بين الاخ提ين محرم هذا جاء في القرآن وان تجمعوا بين الاخ提ين الا ما قد سعوا - 00:30:56

الله تعالى عنه لا يجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها - 00:31:18

ابن القيم رحمة الله تعالى قاعدة - 00:31:34

**في هذه المحركات فقال لا يجوز الجمع بين امراتين اذا كانت هاتان المراتاتن فكانت هاتان مراتاتن لو تخيلنا احداها رجلا فحرم نكاحهما فاذا لا يجوز للرجل ان يجمع بينهما اعيد القاعدة -**

يُجوز للرجل أن يجمع؟ هل يجوز للرجل أن يتزوج عمته؟ لا يجوز - 00:32:13

اذا لا يجوز المرأة وعمتها هل يجوز للرجل ان يتزوج خالته؟ لا يجوز اذا لا يجوز للرجل ان يتزوج مرأة وخالتها هل يجوز للرجل ان يتزوج اخته؟ لا يجوز لا يجوز الجمع بين المرأة واختها - 00:32:31

اللهم لا يجوز وهكذا هذه الصياغة جمعت لنا شتات جزئيات كثيرة اذا هذا مفهوم القواعد الفقهية انها قواعد كلية تلم مسائل وتنظيمها في - 00:32:47

عقد واحد هذا العقد يكون عفواً قصيراً يلم اربعة خمسة ستة سبعة من الجواده والليالي والمسائل الفقهية قد يكون كبيراً عشرين وثلاثين: وخمسة: ومئة مائة مسألة وهكذا وهذا بنشاً عندنا - 07:33:00

وهناك قواعد فقهية اقل من ذلك تتكلم عن احكام العبادات مثلا مثل قاعدة مثلا ينبه لها وهي ان كل عبادة او تعبد لم يرد اصله في

من في: اخذ هاد القاعدة هادي، ونقول لهم في، حديث عائشة رضي الله عنها سمعت الرسول صلى الله عليه وسلم

يقول بل احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد وفي رواية اخرى من عمل علما ليس عليهم هنا فهو رد - [00:34:06](#)  
انتج لنا قاعدة وهي لو جاءنا الانسان وقال انا اريد ان اتعبد بالوقوف في الشمس. اقول هذا بدعة لو جاء انسان وقال انا اريد ان اتعبد بالامساك عن الطعام [00:34:16](#)

لا لو قال انسان اريد ان اتعبد بالامساك عن الطعام من الطور الى العصر. وهذا بدعة. اما ان تصوم صيام شرعي من الفجر الى غروب الشمس وبعدها بدعة هناك تمسك مثلا ساعة او ساعتين او [00:34:30](#) او ليلا او غير ذلك هذا بدعة لو جاءنا انسان وقال انا اريد ان اتعبد بالبقاء في الحرب او بالبقاء في البرد او غيره [00:34:45](#) نقول هذه كلها بدعة غير مشروعة لم يأمرنا الله ولا رسوله وسلم بالتعبد

نعم امرنا بالتعبد بالكف عن بعض الشهوات التي تشيه النفس كالطعام والشراب والجماع وهذا في الصيام مثلا او بالكف عن بعض المحظورات في الاحرام كالكف عن النساء مثلا جماع النساء او النكاح او الطيب او لبس المحيط هذا [00:35:01](#)  
مشروع في الحج لكن كل انسان يخترع كف عن الشهوات من عنده يتبع لله سبحانه وتعالى به نقول هذا بدعة يشرعه الله سبحانه وتعالى قاعدة لكن هذه القاعدة ليست في كل افعال العباد وانما هي في التعبادات [00:35:17](#)

لا يمكن ان نطبق هذه القاعدة في العادات. فلو جاءنا انسان وقال هذا جوال لم يكن في زمان الرسول. فهو بدعة. نقول لا هذا ليس تعبدا من احدث في امرنا اي في تعبدنا في عبادتنا في ديننا [00:35:37](#)

اما في الدنيا فان انسان يستحدث فيها من الادوات والاجهزة والعادات ما يخدمهما يحتاج اليه اذا لاحظوا تطبيق هذه القاعدة صار اضيق من قاع من كل الشريعة طيب وهناك ما يختص [00:35:50](#)

باب محدد وهناك ما يختص بمسائل محددة. مثل ما ذكرنا قاعدة المحرمات من يحرم الجمع بينهن من النساء هذى قاعدة تضم لنا شتات عشر مسائل او سبع مسائل تحريم الجمع بين المرأة واختها وعمتها وهكذا [00:36:07](#)  
اذا القواعد الفقهية من حيث شمولها لابواب الفلك هناك الشاملة لابواب الفلك اقل من ذلك وهناك اقل من ذلك يمكن ان يجعلها على درجات بعض العلماء يقول قواعد كبرى او كليلة [00:36:25](#)

بعض الناس يقول قواعد مثلا كلية وال الاولى يسميها الكلى الشاملة وهذى يسميها كلية وهذى نسميتها جزئية بعض الناس انها خاصة وهكذا طيب هناك تقسيم اخر للقواعد الفقهية باعتبار علاقتها بالنصوص الشرعية. هناك قواعد فقهية [00:36:41](#)  
اصلها نصوص شرعية. وهناك قواعد فقهية اصلها صياغات اجتهادية فقهية من العلماء انتظروا بها عددا من المسائل. مثلا من صياغة اه من القواعد الفقهية التي اه جاءت في النصوص الشرعية مثلا [00:37:03](#)

قاعدة الغنم بالغرم. وهذى ستنطرق لها ان شاء الله تعالى في دراستنا اصلها في حديث عائشة رضي الله تعالى عنه ان قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الخراج بالظلماء [00:37:21](#)

ستنعرض ان شاء الله ثلاثة ايام. قاعدة الامور بمقاصدها اصلها حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه انما الاعمال بالنيات وبعض الناس يعبر عن القاعدة بان يقول العمل بالنية او اعتبار النية في العمل [00:37:34](#)

طيب هناك قواعد ليست صياغتها يا يعني قرآنية او نبوية لا وانما صياغة اجتهادية من العلماء لكن مفهوم ولا شك انه مأخوذ بالقرآن والسنة مثل اه ما ذكرنا في قاعدة المحرمات في الجنة. مثلا من القواعد الشرعية الصياغات النبوية يحرم من الرضاع ما يحرم [00:37:49](#)

طيب هناك طيب هناك اه تقسيمات اخرى في القواعد الثقيلة على اننا يعني نعرض عنها وهو او يعني تقسيمات يعني كثيرة فلن نقول هناك قواعد اجتماعية وقواعد اه خلافيا القواعد الاجتماعية يعني التي يقاد العلماء يتلقون عليها [00:38:14](#)

مثلا الامام الشافعي رحمة الله تعالى يقول حديث عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه الاعمال بالنيات الامور بمقاصدها اول قاعدة سوف ننطرق لها ان شاء الله تعالى حديث الاعمال بالنيات [00:38:41](#)

ثلث العلم الامام احمد رحمة الله تعالى يقول يدور العلم على احاديث انما الاعمال بالنيات انما الاعمال بالنيات هذا جعله الامام احمد

رحمه الله تعالى ثلث العلم والامام الشافعي رحمه الله تعالى جعله ثلث العلم، لماذا - 00:38:52

لانتشاره حديث الامام يقول او كلمة الامام احمد يقول العلم او ان الدين يدور على ثلاثة احاديث انما الاعمال بالنيات وحديث عائشة من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد وحديث التعمان ابن بشير الحال بين والحرام بين وبينهما امور الناس ومن التقى شباب فاطمة السماوات منها - 00:39:12

وبنفع في الشبهة يقع في الحرم هذا يبين لنا عنانية اهل العلم بالاصول سابقا ما الذي جعل الامام احمد رحمه الله تعالى يقول ان هذا الحديث عليها مدار الاسلام كنا الفقيه اذا اراد ان يشتراك في مسألة لابد ان يستحضر هذه الاصول في ذهنه قبل اجتهاده - 00:39:38

طيب القواعد تقسيمات القواعد منها قواعد اتفاقية اجتماعية مثل قاعدة الاعمال بالنسبة الامور والمقاصد الجماعية وهناك قواعد خلافية بين الفقهاء مثلا تطبيقات او مثلا كأن يقول لنا إنسان يقول ان - 00:40:03

كل ماء اذا وقعت فيه نجاسة ولو لم تغيره فانه ينجس كل ماء ينجس بوقوع النجاسة فيه ولو لم يتغير اذا كان قليلا اقل من قلتين تقول هذه قاعدة نعم - 00:40:21

ولكنها ليست على كل المذاهب وانما على مذاهب بعض العلماء الذين ينجسون الماء بالملائكة وهناك من العلماء من لا يعتبر الماء نجسا الا اذا تغير بنجاسة وهو القول الصحيح الرابع - 00:40:42

ان المرأة يعد طاهرا الا اذا تغير من نجاسة بناء على هذا الرأي نقول قاعدة كل ماء الاصل فيه الطهارة ما لم تغيرن نجاسة يندرج في هذا عدد كبير من المسائل - 00:40:57

فلو جاءنا انسان وقال ان هذا الماء قد وقع فيه طحل مثلا فغيره او وقع فيه ملح فغيره او وقع فيه صابون فتغير شيئا يسيرا كل هذه المسائل نقول انها لا تؤثر - 00:41:14

لماذا؟ لأن كل ماء الاصل فيه الطهارة ما لم يتغير بنجاسة اذا في غير الناس فانه يجوز لكن ما لم يتغير بنجاسة او يخرج عن مسمى الى مسمى اخر كمسمى الشاي مثلا او العصير او غيره - 00:41:24

او القهوة هذا خرج عن مسمى الماء لكن الماء اذا بقي على اصل مسمى الماء ولم يتغير بنجاسة فانه يبقى على اصله. هذه قاعدة قلنا له هذه القاعدة اجمعين نقول لا ليس هذه القاعدة اجتماعية - 00:41:36

لقائد الحزب الاجماع الاتفاق والاختلاف هذا كذلك من التقسيمات المهمة التي طيب نريد ان نتحدث عن مسألة وهي ما حجية القواعد هل يمكن للانسان ان يستدل بقاعدة فقهية هل تعتبر القواعد الفقهية - 00:41:51

دليليا يستدل به المجتهد في نظره الواقع لهم نقول ان القواعد الفقهية تتفاوت انه كما ذكرنا بعض هذه القواعد اجتماعية بعض هذه القواعد اخلاقية بعضهم بقواعدهم كليه بعض القواعد جزئية اذا يختلف لا يمكن ان نعتبر كل هذه القواعد الفقهية دليلا - 00:42:12  
لا يمكن ان نعتبر كل هذه القواعد الفقهية ادلة وانما نقول بعضها وخصوصا ما كان مشتقا من النصوص او ما وقع الاجماع هذه في قوة الدليل الاستدلاء لانه وقع الاجماع عليه - 00:42:32

نظر بذلك مثل قاعدة الخوارج بالضمان اصل هو حديث عائشة الخراج بالظمان اصل قاعدة مثلا الامور مقاصدها قاعدة رد البدع والمحدثات من احدث من التابعين الامام ابراهيم النخعي رحمه الله تعالى قعد قاعدة جميلة في باب القرض قال كل قرض جر نفعا فهو ربا قاعد يتلقاها العلماء بالقبول - 00:42:49

يكاد ان نقول اه تلقاهم العلماء بالقبول طبعا روي في حديث مرفوع ولا يصح الصحيح ان عن ابراهيم النخعي رحمه الله تعالى تلقاهم العلماء بالقبول كالاجماع عند اهل العلم في تلقاها بالقبول - 00:43:13

يعني هذى قاعدة وهناك من قواعد ما هو اقل منها في الحجية اذا نقول ان القواعد الفقهية ليست كلها دليلا بعضها ليس بدليل حسب اه علاقتها بالنص الشرعي بحسب اجماع العلماء عليها - 00:43:27

واما ما كان مختلفا فيه فانه ليس بدليل لانه لا يستدل بمواطن النزاع طيب نريد ان نفرق هنا بين القواعد الفقهية والقواعد الاصولية القواعد الفقهية هي قواعد كثيرة تنظم شتات المسائل الفقهية - 00:43:44

اما القواعد الاصولية فهي اشبه بالقواعد اللغوية او القواعد العقلية التي يستخدمها المجتهد للاستنباط من النصوص. فمثلا الامر يقتضي الوجوب. هذه قاعدة اصولية اصلها لغة العرب ان الامر يحتضر هذه القاعدة اللغوية الاصولية نستنبط بها الاحكام هذى قاعدة اصولية ليست قاعدة فقهية - 00:44:07

لكن عندنا القواعد الفقهية التي تنتظم مسائل فقهية تحتها فتلومها لنا في ضوابط واحد سهل ويسير هذه القاعدة. اذا بعض العلماء يفرق بين قواعد الاصولية فيقول القواعد الاصولية قواعد قبلية منشئة للحكم - 00:44:34

نستخدمها ونطبقها على القرآن والسنة فتنشئ لنا احكام القواعد الفقهية هي قواعد بعدية يعني بعد ان نشأت لنا هذه الاحكام نجمع شتاتها في كليات ليسهل حفظها ومراجعتها ويسهل الرجوع اليها - 00:44:54

ولتنظم لنا معانى الشريعة ومفهومات الشريعة اذا هل القاعدة الافتقرية كانها بعدية قواعد الرسولية لأنها قبلية هذا من اهم وابرز الفروق بين قواعد الاصولية وقواعد الفنية. يعني ابرز المقدمات التي احببنا ان نقدم - 00:45:10 لا يعني بها بين يدي اه دروسنا عن القواعد الفقهية ان شاء الله تعالى. وسوف نستعرض ان شاء الله تعالى في لقاءاتنا القادمة. القواعد الفقهية ابرز واهم القواعد الفقهية الكبرى - 00:45:27

اه عند فقهاء الاسلام لعلنا ان شاء الله تعالى ننتفع بها. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا. انه ولد ذلك والقادر عليه. دعنا نستعرض هنا - 00:45:40

هناك الاسئلة هذا سائل يقول الغنم بالغرم ليس اصلها لماذا اصلها ليس السن باسم؟ مسألة السن بالسن غير مسألة الغنم بالغرم ليس مسألة الغنم بالغنم بالسن هذى فيه اه القصاص اما الغنم بالغرم فهي مسك قاعدة في ابواب المعاملات - 00:45:50 مشتقة من حديث الخراج بالظمان مشتقة من حديث الخراج بالظمان مختصرها كالاتي ان من ضمن تلف شيء فانه يستحق ربه. من ضمن تلف شيء فانه يستحق ربه يعني مثلا لما كان الانسان اذا ملك شيئا - 00:46:21

وهذا الشيء يتلف عليه يعني لو تلف انه يخسره كذلك هو لو اجره فانه يستحق ربه وهذا اصله حديث الخراج بالظباط طيب انا طيب نقف اذا آآ هنا اخ يسأل يقول هل ممكن ان توفر مادة مقروءة لما ندرسه؟ هناك عدد من المصنفين في القواعد الفقهية - 00:46:39

تكلموا في القرآن الكريم خصوصا من المعاصرين عدد من الكتابات بهذا العنوان هناك كتاب للدكتور محمد شبيه وهناك كتاب للدكتور محمد البورنو هناك كتاب للدكتور يعقوب الباحثين هناك عدد حقيقة من كتب في موضوع القاعدة الفقهية بن معاصي من المتقدمين هناك عدد - 00:47:43

اهم كتب المتقدمين كتابة. كتاب الاشباه والنظائر الامام السيوطي رحمه الله تعالى المتوفى سنة تسع مئة وواحد عش وكتاب الاشباه والنظائر بابن نجيم الحنفي المتوفى سنة تسعينية وسبعين للهجرة هذان الكتابان يعني من اهم - 00:48:01

ما كتب في القواعد الفقهية نظروا فيه يعني من سبقهم وتقديموا لان هناك عدد من كتب في القواعد الفقهية من تقدمهم الكتاب مثلا السبكي كتاب ابن الوكيل كتاب ابن الملقن كتاب المالكي رحمه الله تعالى كل هؤلاء كتبوا في ابن رجب رحمه الله تعالى من الحنابلة - 00:48:17

هؤلاء كتبوا في القواعد الفقهية رحهم الله تعالى وجزاهم الله عنا خيرا الجزاء الاخت هنا تقول هل القاعدة الفقهية علاقة بالقياس؟ نعم. لا شك انها علاقة بالقياس القياسي بالادلة الشرعية القاعدة الفقهية تنظم لنا - 00:48:35

اه مسائل متشابهة لذلك اذا اراد الفقيه ان يستخدم دليلا القياس لابد ان يطالع القواعد الفقهية التي تدرج فيها هذه المسألة حتى يحسن القياس فيعرف يقيس هذه المسألة على ماذا - 00:48:50

ينظر في القواعد الفقهية. اذا القواعد الفقهية حقيقة هي كما ذكرنا ليست دليلا بحد ذاتها لانها تنتظر انتظاما بعديا لكن القاعدة الفقهية تقيدنا في الادلة او في الاستدلال من خلال عدد من الوجه. اول شيء اذا كانت مشتقة من القرآن - 00:49:03 كانت مشتقة من السنة اذا كان قد اجمع عليه العلماء او من خلال القياس لأن القواعد الفقهية الاشياء المتشابهة اليهم القياس هو ظم

نظير الى نظير اليس القياس هو اعطاء حكم اعطاء الفرع حكم اصله - 00:49:19

او حكم الاصل الذي يشبهه بينهما وجہ شبه اذا القاعدة الفقهية تمضي من الاشياء المتشابهة اذن يمكن القواعد الفقهية انها تفیدنا جدا في دلیل القياس. جزاها الله خیر الاخت التي يعني نبهتنا الى هذا التنبیه - 00:49:34

طیب آآ يعني ان شاء الله تعالى الاخت تقول نريد ان تكون في منصة زادی تكون هذه القواعد في مساكن خاصة ان شاء الله تعالى يمكنکم تواصلوا مع الاخوة في المنصة - 00:50:06

طیب هذی ابرز اه هنا تقول هل الاخ الكريم يقول هل تنصح بكتاب معین؟ يتبع به مع ضیفکم ممکن لكم يعني اي كتاب ان شاء الله تعالى سوف نستعرض عددا من القواعد الفقهية باذن الله تعالى - 00:50:25

الكلیة والکبری يعني لن نلتزم فيها بكتاب محدد لان هذه يعني سلسلة يعني دروس تعريفیة مبسطة سوف تكون فقط يعني ست اقامات آآ يعني لن اخذها بدراسة موسعة او عمیقة بينما ستكون يعني الهدف منها التعريف - 00:50:54

ولم شتان هذه المسائل ان شاء الله تعالى في خلال هذه اللقاءات اسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا واياکم للخير وان ينفعنا واياکم بما نقول وما نسمع. اللهم انا نسألك - 00:51:15

ان يجعل العلم الذي تعلمناه هادیا اليه اللهم انا نسألك ان يجعل هذا العلم الذي نتعلم ونعلم هادیا اليك مقربا لنا اليك وان والا يكون هذا العلم الذي نعلم او الذي نتعلم حجة علينا. اللهم انا نعوذ بك ان يكون هذا العلم - 00:51:26

ان منبرا او غير نافع. اللهم انا سوف تكون هذا العلم علما نافعا. وصلی الله وسلم على نبینا محمد وعلى الله وصحبه اجمعین - 00:51:46